

هل يحمل الإمام إثم من ترك الصلاة خلفه لخصومة معه

/الجمعة(92-3-4202م(٩١ رمضان ٥٤٤١هـ

صلاح الصاوي

يقول لو كان في واحد عنده مشكلة مع اخر اذا دخل المسجد وجده اه امام ترك المسجد وانصرف هل هناك ذنب على الايمان؟ لان هذا الرجل قد انصرف اولاً ما دام السائد او المتحدث هو الامام - [00:00:01](#)

او من كان في مقامه الامامة ينبغي له وهو في مقام القدوة ان يصلح بينه وبين عباده الا يوغر صدر احد منهم عليه بمخاشنة في قول او عمل ان يتمثل دائماً قول الله تعالى - [00:00:20](#)

ولا تستوي الحسنة ولا السيئة. ادفع بالتي هي احسن الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم وما يلقاها الا الذين صبروا. وما يلقاها الا ذو حظ عظيم ان يتمثل ايضاً - [00:00:39](#)

يعني قول الله سبحانه وتعالى فمن عفا واصح يوم القيامة ينادى اين الذين على الرحمن اجرهم فلا يقوم سوى العافي عن الناس ان يتمثل قوله صلى الله عليه وسلم اياكم وفساد ذات البين فانها الحالقة - [00:00:57](#)

وقوله وما زاد الله عبداً بعفو الا عزا وما تواضع عبد الا رفعه الله فينبغي الائتلاف من الامام والمؤمن والمؤمنين والتعاون على البر والتقوى وترك التشاحن والتباغض تبعاً للاهواء ولتعلم يا رعاك الله - [00:01:22](#)

ان ممن لا تجاوز صلاتهم اذانهم من ام قوما وهم له كارهون لحديث ثلاثة لا تجاوز صلاتهم اذانهم العبد الا بقى حتى يرجع امرأة باتت زوجها عليها ساخط وامام قوم وهم له كارهون - [00:01:47](#)

شيخ الاسلام ابن تيمية يقول ان كانوا يكرهون هذا الامام لامر في دينه ككذبه او ظلمه او جهله او بدعته ونحو ذلك. ويحبون الاخر لانه اصلح في دينه منه مثل ان يكون اصدق واعلم وادين فانه يجب - [00:02:07](#)

ان يولى عليهم هذا الامام الذي يحبونه وليس ذلك الامام الذي يكرهونه ان يهمهم كما في الحديث وساق الحديث اما ان كان هذا المأموم ظالماً ببغيه على الايمان ومفارقاً للاهتمام به - [00:02:28](#)

لمجرد البغي والعداوات الدنيوية البحتة فحسابه على ولا تثريب على الامام في دارك وان كان ننصح ان لا يزال مجتهداً في اصلاح ذات البين اسبغاً لله تعالى واجره على الله ومرة اخرى. فمن عفا واصح فاجره على الله. الا انبئكم - [00:02:49](#)

بما هو افضل من درجة الصيام والصلاة والصدقة قالوا بلى يا رسول الله قال اصلاح ذات البين وفساد ذات البين هي الحالقة في رواية انا لا اقول تحلق الشعر ولكنها تحلق - [00:03:15](#)

- [00:03:33](#)